

كشـف الخفاء

2765 - مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم من مائة غراب . قيل : ما الأعصم ؟ قال : الذي إحدى رجله بيضاء .
رواه ابن ماجه في الكبير عن أبي أمامة بسند ضعيف .
وروى الإمام أحمد والنسائي عن عمرو بن العاص بسند صحيح قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فإذا بغربان كثيرة فيها غراب أعصم أحمر المنقار . فقال صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا الغراب في هذه الغربان .
وروى الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت : مثل المرأة المؤمنة كمثل الغراب الأبلق في غربان سود لا ثانية لها ولا شبه لها ومثل المرأة السوء كمثل بيت مزوق ظهره خرب جوفه كظلمة لا نور لها يوم القيامة والله إنني لأخشى أن لا تقوم امرأة عن فراش زوجها بجانبه له إلا هي عاصية والله .
وفي معنى بعضه ما عند الترمذي وضعفه عن ميمونة بنت سعد : مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها